الخصائص السيكومتريه لمقياس الذكاء الوجداني لتلاميذ المرحلة الإعدادية بقنا

إعداد

أسماء عبدالفتاح تركي موسى

إشراف

أ.د/ عبدالمنعم احمد الدردير
أستاذ علم النفس التربوي
كليه التربية بقنا جامعه جنوب الوادي

أ.د/ سليمان محمد سليمان
أستاذ علم النفس التربوي
كليه التربية جامعه بني سويف

المستخلص

هدف البحث الحالي لدراسة الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني إعداد الباحثة فى ضوء أبعاد نظرية جولمان للذكاء الوجداني، وذلك من خلال تطبيقه على عينة من تلاميذ المرحلة الاعدادية بالصفين الأول والثاني الإعدادي بقنا، تتكون العينة من (١٠٠) تلميذاً، وبعد اخضاع المقياس للشروط المنهجية وحساب خصائصه السيكومترية ، توصلت الباحثة الى أن المقياس تتوفر فيه الخصائص المدرسية فقد تمتع بمستوي من الصدق يؤهله للتطبيق والاعتماد عليه (صدق المحكمين ، صدق المحك ، الصدق الذاتي)، ومن جهة اخرى فالمقياس يتمتع بمستوي من الثبات من خلال حساب معامل ألفا، وقد أظهرت الدراسة أن جميع الطرق المتبعة للتأكد من خصائص المقياس السيكومترية، أكدت على صلاحية المقياس للاستخدام.

Psychometric properties of the scale Emotional intelligence of middle school students in Qena

Preparation

Asmaa Abdel Fatah Turki Moussa

Supervisor

Prof. Dr.
Suleiman Mohamed Suleiman
Professor of Educational Psychology Faculty of Education
Beni Suef University

Prof. Dr.
Abdel Moneim Ahmed El Dardir
Professor of psychology
Qena College of Education
South Valley University

Abstract

The current study aimed to standardize the emotional intelligence scale prepared by the researcher in light of the dimensions of Goleman's theory of emotional intelligence, by applying it to a sample of middle school students in the first and second grades of middle school in Qena. The sample consists of (100) students, and after subjecting the scale to methodological conditions and calculating its psychometric characteristics The researcher concluded that the scale has scholastic characteristics, as it has a level of validity that qualifies it for application and reliance on it (the validity of the arbitrators, the validity of the criterion, the self-validity), and on the other hand, the scale has a level of stability through calculating the alpha coefficient. Followed to verify the characteristics of the psychometric scale, confirmed the validity of the scale for use.

مقدمة:

تعد الثروة البشرية لأي مجتمع هي ثروته الحقيقية وهي تكمن في ذكاء وعبقرية أفراده وفى طاقتهم وقدرتهم ومنه فإنه بقدر ما نعطي الذكاء المعرفي قيمة خاصة لتنمية النشء في قدرتهم على الابداع ومهارة التفكير الناقد، فانه من الضروري تعليم هؤلاء مهارات الحياة ممثلة في مهارات الجانب الوجداني والجانب المعرفي على قدم المساواة والمعرفة والوجدان يكونا معا هوية وملامح الشخصية الإنسانية. (شلبي، ٢٠١٠، ٦٠).

حيث يري كل من بار – أون وباركر "أن الافراد الذين يتمتعون بالذكاء الوجداني المرتفع هم القادرون على الوعي بانفعالاتهم والتعبير عنها، وفهم انفعالات الاخرين وتحمل المسئولية الاجتماعية دون الاعتماد على الآخرين في تيسير أمور حياتهم وهؤلاء غالبا ما يتسمون بالمرونة والتفاؤل والواقعية والنجاح فى حل المشكلات مع القدرة على السيطرة والتحكم في النفس.

(Bar- on and parker, 2000, 17 – 18)

كما أشار أصحاب نظرية الذكاء الوجداني أن الوجدان هو مصدر معلومات لدي الافراد حول بيئتهم، وقد أوضح جولمان في مقالاته وكتبه المتعددة أن الذكاء المعرفي يسهم بنسبة (٢٠%) فقط من عوامل النجاح في الحياة، وأن (٨٠%) لعوامل اخرى غير عقلية ومنها الذكاء الوجداني.

(Golman, 1998.23)

فالمؤسسة التعليمية المصرية هي المنوط بها تربية الاطفال والمراهقين على القيم والالتزام بالمبادئ الأخلاقية، وقد لوحظ في الآونة الأخيرة انتشار صورة من صور العنف الا وهو العنف المدرسي مفهوم ظاهرة من المشكلات النفسية والاجتماعية التي تفاقمت في المجتمع المصري. (بغدادى، ٢٠١٩)

مشكلة البحث:

لقد ظهر في الآونة الأخيرة أشكال متنوعة للعنف في العلاقات مع الأخرين داخل بيئات التعلم المدرسية ومنه اتجاهات الطلاب السلبية، الناشئة عن عدم ضبط الانفعالات، والتحكم فيها،

مما دفع الباحثين إلى تكثيف الدراسات والبحوث النفسية حول الذكاء الوجداني ومهاراته لتحقيق أهدافها في الاستقرار النفسي للطلاب على كافة الأصعدة.

وبناء على قيمة القياس النفسي التطبيقية والنظرية، وما له من مكانة التي اختص بها الذكاء الوجداني باعتبارها خاصية لفتت أنظار الكثير من الباحثين عن الذكاء في صورته المعرفية، ولكنه على الرغم من الانتقادات التي وجهت إلى القياس النفسي، والتي أشارت بأن هذه الأدوات لا تكون لها مصداقية، إلا ان ظلت الحاجة لها قائمة، الأمر الذي دفع بالباحثين في علوم النفس والتربية إلى التركيز عليها وتصويرها.

ومنه يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الاتي:-

ما الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني المعد فى البحث الحالي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى إعداد مقياس للذكاء الوجداني تتوافر فيه بعض الشروط السيكو مترية (الصدق، الثبات، التجانس) للمقياس النفسي الجيد لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.

أهمية البحث:

١. تظهر أهمية البحث في المساعدة على فهم وتفسير الذكاء الوجداني ومكوناته لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وهو قطاع كبير يمثل مستقبل المجتمع، وذلك في ضوء ما أشار إليه العديد من الباحثين من ان النجاح الاكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية لا يتوقف على العوامل العقلية فقط وإنما على التفاعل بين العوامل العقلية والانفعالية.
٢. يتم في هذا البحث إعداد مقياس للذكاء الوجداني قد يستفاد منه في الدراسات والبحوث المستقبلية.
٣. يمكن الاستفادة من نتائج البحث في توجيه القائمين على العملية التعليمية داخل المدارس الإعدادية إلى استثمار المناهج والمقررات الدراسية في إكساب التلاميذ مهارات الذكاء الوجداني كما يفيد المخططين التربويين بدرجة أكبر لرفع مستوى التلاميذ والمعلمين على حد سواء.

٤. إن دراسة الذكاء الوجداني يمكن الاستفادة منها في مجالات كثيرة مثلا العلاج النفسي، العمل الاجتماعي، التدريس والكتابات الإبداعية وقيادة المنظمات.

٥. تأتي أهميته في الدور المهم الذي يؤديه الذكاء الوجداني في ميدان التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي لما لها من أهمية في تفسير استجابات الأفراد وأنماط سلوكهم.

مصطلحات البحث:

مفهوم الذكاء الوجداني:

ان النظرة الحديثة للوجدان ان تعترف بأهميته المتزايدة في الحياه الانسان فالوجدان هو مصطلح عام جامع يشمل الانفعال و المشاعر و المزاج لان الله سبحانه وتعالى خلق الانسان وميزه بالعقل و التفكير المنطقي عن سائر المخلوقات الاخرى والى جانب العقل منحه العواطف والتي تمتزج مع العقل وتساعد الانسان على فهم ما يدور حوله والخروج من الصعوبات و الازمات و التغلب عليها مما يساعده ايضا على تقييمه لذاته وللمواقف من حوله.

ومن هنا فان مفهوم الذكاء الوجداني من اكثر المفاهيم التي حظيت باهتمام علماء النفس و الباحثين منذ ظهوره حتى الآن حيث قاموا بدراسته من جوانب عدة قدموا النظريات النفسية المختلفة لتفسيره. (Mikolajczak , petride & Hurry, 2009)

لقد مر مفهوم الذكاء الوجداني بتطورات كثيره من ادراك الباحثين في القياس النفسي وطبيعة مفهوم الذكاء الوجداني المعقدة فقاموا باستخدام التحليل العاملي للتعرف على مكوناته فقد قدم سبيرمان (1954) فرضا ملخصه ان جميع اساليب الاداء العقلي تشترك في وظيفه واحدة هي العامل العام بالإضافة إلى ان كل اسلوب من هذه الاساليب له عامله النوعي وهو العامل الخاص.

(الدقميري؛ الشيمي، ٢٠١٦)

حيث يمثل مفهوم الذكاء الوجداني مظلة تغطي مجالا واسعا من المهارات والاستعدادات التي تقع خارج نطاق قدرات الذكاء التقليدية والتي تتضمن بشكل أساسي الوعي بالمشاعر وبتأثيرها في الجوانب المعرفية. (Humpel & caputi , 2016)

كما عرف الذكاء الوجداني بانه حسن التصرف في المواقف الاجتماعية والقدرة على فهم النكتة والاشتراك مع الآخرين في مرحهم. (زهران، ١٩٩٠)

كما عرف بانه حسن المطابقة بين التقدير الذاتي للمفحوص عن عالمه الداخلي ومحاكات موضوعيه مرتبطة تقبل الملاحظة الخارجية. (أبو حطب، ١٩٩٢)

كما عرف انه مجموعه من المهارات الوجدانية التي يتمتع بها الفرد واللازمة للنجاح في التفاعلات المهنية وفي مواقف الحياه المختلفة بالإضافة إلى قدرتنا على معرفه مشاعرنا ومشاعر الاخرين وعلى تحفيز الذات واداره انفعالاتنا وعلاقتنا مع الاخرين. (جولمان، ٢٠٠٠)

فعرفه " ثورنديك" عام (١٩٣٠) بانه عباره عن قدره الفرد على فهم الحالات الداخلية والدوافع والسلوكيات لديه ولدى الاخرين وعلى التصرف تجاهها في افضل صوره على أساس تلك المعلومات والقدرة على فهم العلاقات الاجتماعية. (حسن، ٢٠٠١)

وعرفه كل من (Richburg & Fletcher, 2002) بانه نوع من الذكاء الاجتماعي الذي يعطي الفرد القدرة على ادراك مشاعره ومشاعر الاخرين من حوله والتمييز بينهما واستخدام هذه المعرفة في توجيه الفرد على النحو اللائق والتفاعل الجيد مع الأحداث وإنجاز المهام.

كما اثبتت الدراسات والابحاث ان الذكاء الذهني وحده غير كاف للنجاحات المستقبلية بل يجب ان يتوفر الى جانبه الذكاء العاطفي وهو عباره عن قدرات ومهارات قد تكون موجوده لدى الشخص وقد تكون غير موجوده لدى الشخص ولكن يمكن اكتسابها وتنميتها وتدريب النفس عليها. (حسين ابو رياش، ٢٠٠٦)

كما عرفه بار(Bar – on , 2006,15): أون الذكاء الوجداني على أنه مجموعة منظمة من المهارات والكفايات غير المعرفية في الجوانب الشخصية والانفعالية والاجتماعية والتي تؤثر على قدرة الفرد في معالجة المطالب والضغوط البيئية وهو عامل مهم لتحديد قدرة الفرد على النجاح في الحياة.

كما عرف سالوفي وماير الذكاء الوجداني في بالقدرة على معرفه الشخص مشاعره وانفعالاته الخاصة كما تحدث بالضبط ومعرفته بمشاعر الاخرين وقدرته على ضبط مشاعره وتعاطفه مع الاخرين و الاحساس بهم وتحفيز ذاته لصنع قرارات ذكية (السمدوني ، ٢٠٠٧) .

كما عرفته (عمران، ٢٠٠٩) بأنه " قدرة الفرد على فهم مشاعر الذات وتنظيمها واحترام مشاعر الآخرين والسيطرة على النزوات، والتحكم في المشاعر والانفعالات والقدرة على التفاعل الإجتماعي.

كما عرف بعض علماء النفس الذكاء الوجداني بأنه القدرة على التعامل مع المعلومات العاطفية من خلال استقبال هذه العواطف واستيعابها وفهمها وإدارتها. (المبيض، ٢٠١١).

وتعرف الباحثة الذكاء الوجداني بأنه:

مجموعة مركبة من الكفاءات العاطفية والمهارات الاجتماعية تساعد المتعلم على فهم مشاعره، وتفهم عواطفه، وسيطرته على انفعالاته، وتعامله مع الآخرين وفهمه لمشاعرهم، وإقامته علاقات طيبة معهم.

المقياس في ضوء أبعاد نظرية جولمان للذكاء الوجداني وهي :

١. **الوعي بالذات:** وهي قدرة الفرد على تحديد وصياغة انفعالاته ومشاعره الذاتية، ومعارفه الإدراكية والتعبير عنها والوعي بالذات هو أساس الثقة بالنفس ، وقد اعتقد (جولمان) أن الوعي بالذات ربما يكون أكثر الجوانب أهمية في الذكاء الإنفعالي، لأنه يسمح لنا بممارسة الضبط الذاتي وبذلك نستطيع التعامل والتكيف مع المحيطين بنا (الأعسر؛ كفافي، ٢٠٠٠).
٢. **تنظيم الذات:** وهو أن يعرف الفرد كيف يعالج المشاعر التي تؤذيه وتزعجه ويتعامل معها ، وهذه المعالجة هي أساس الذكاء الإنفعالي وتشمل كفاءات فرعية منها(الضبط الذاتي، الثقة والإعتماد على النفس، والوعي، والتكيفية، التجديد والإبتكار في إدارة الإنفعالات). (oleman, 2000, 389).

٣. **التعاطف:** وهو وعي الفرد بمشاعر الآخرين واهتماماتهم واحتياجاتهم من خلال فهم الآخرين والإحساس بهم وبمشاعرهم والقيام بخدمة الآخرين وتوقع حاجاتهم وتحدي الانحياز ودعم التنوع وتشجيع فرص الإختلاف بين الأفراد. (الخوالدة، ٢٠٠٤) .

٤. **الدافعية:** وتشير إلي الميول الإنفعالية التى تسهل على الفرد تحقيق أهدافه والتفوق بها، من خلال الدافع للإنجاز، الكفاح لتحقيق مستوي عالي من التفوق، الإلتزام، الميل نحو أهداف المجموعة، المبادرة والتفاؤل والإصرار على متابعة الأهداف رغم المعوقات.

٥. **المهارات الإجتماعية:** تتمثل في مهارة الفرد في التفاعل الإيجابي في المواقف الإجتماعية وبطريقة تتسم مع قيم المجتمع ومعاييره وتحقيق التوافق بين الفرد والمجتمع وتتضمن التأثير مع الآخرين والإتصال والقدرة على إدارة الصراعات، والقيادة والتعاون والعمل الجماعي.

الدراسات السابقة:

١. **دراسة نسمة كمال الدين حسين (٢٠١٣)** بعنوان "الذكاء الوجداني وعلاقته بأساليب التفكير لدى عينة من الطالبات المتفوقات والعاديات تحصيليا بالمرحلة الإعدادية"، هدفت الدراسة الي التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني وأساليب التفكير لدي كلا من الطالبات المتفوقات والعاديات تحصيليا وكذلك التعرف على أساليب التفكير التي تستخدمها كلا من الطالبات المتفوقات والعاديات تحصيليا، وتكونت عينية الدراسية من (١٥٠) طالبة من طالبات الصف الثاني الإعدادي المتفوقات والعاديات بمحافظة أسيوط واستخدمت الأدوات التالية: مقياس الذكاء الوجداني، قائمة أساليب التفكير، وأظهرت النتائج ان وجود علاقة جزئية بين بعض أبعاد الذكاء الوجداني وبعض أساليب التفكير لدى الطالبات المتفوقات تحصيليا، كما تبين أن العلاقة بين أبعاد الذكاء الوجداني وأساليب التفكير لدى الطالبات العاديات تحصيليا كانت ضعيفة كما توصلت الدراسة إلى تمايز أساليب التفكير لدى كلا من الطالبات المتفوقات وتمايز أساليب التفكير لدى الطالبات العاديات ، كما وجدت اختلافات بين طالبات العينة تبعاً لمستوى التحصيل في أساليب التفكير، فالمتفوقات تميزن بأساليب التفكير (التشريعي، الحكمي ، الهرمي،

المتحرر) والعاديات فضلنا أساليب التفكير (المحافظ، الفوضوي) وتوجد فروق داله إحصائيا بين الطالبات المتفوقات والعاديات في أساليب التفكير(التشريعي، الحكمي، الهرمي، الفوضوي، المتحرر، المحافظ).

٢. **دراسة إيمان جواد قاسى (٢٠١٦)** بعنوان " عوامل العنف المدرسي : دراسة ميدانية علي عينة من طلاب المرحلة الإعدادية في القبة"، هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين العوامل المؤدية للعنف المدرسي (الاجتماعية – الاقتصادية–النفسية – الثقافية) والتعرف على الفروق فى العوامل المؤدية لسلوك العنف. المدرسي (الاجتماعية – الاقتصادية – النفسية – الثقافية) تبعا لمتغير الجنس لدى أفراد عينة الدراسة، والكشف كذلك عن عدم وجود فروق بين افراد عينة الدراسة، تبعا للمستوى الاجتماعي والاقتصادي، وتكونت العينة من (١١٥) طالباً وطالبة، بواقع (٥٨) ذكر أو (٥٧) إناثا من طلاب الصف الأول والثاني والثالث الإعدادي بمنطقة القبة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وأوضحت نتائج الدراسة وجود فروق إحصائية في عوامل العنف المدرسي(الاجتماعية –الاقتصادية) تبعا المتغير الجنس ووجود فروق إحصائية في عوامل العنف المدرسي (الثقافية والنفسية) تبعا لمتغير الجنس كما أنه لا توجد فروق إحصائية بين (الذكور – الإناث) تبعاً للمستوى الإجتماعي.

٣. **دراسة إسراء رضا إبراهيم (٢٠١٧)** بعنوان "الذكاء الوجداني وعلاقته بالصمود النفسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية ذوى صعوبات التعلم والعاديين، هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والصمود النفسي للطلاب ذوى صعوبات التعلم والعاديين وتكونت عينة الدراسة من (٣٧١) طالب وطالبه منهم (٢٠٠) طالب وطالبة طلاب الصف الثاني الإعدادي وأظهرت أظهرت النتائج انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين على الذكاء الوجداني ككل وكذلك أبعاده الفرعية وذلك لصالح العاديين وأنه يمكن التنبؤ بالصمود النفسي بمعلومية درجات الذكاء الوجداني الطلاب ذوي صعوبات التعلم ويمكن التنبؤ بالصمود النفسي معلومية درجات الذكاء الوجداني للطلاب العاديين .

٤. **دراسة عبير سروة عبد الحميد (٢٠٢٠)** بعنوان " اثر استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تنمية الذكاء الوجداني وبعض المهارات الفنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تنمية الذكاء الوجداني وبعض المهارات الفنية لدى المرحلة الابتدائية، واستخدام المنهج التجريبي والمنهج الوصفي في الدراسة، وأظهرت النتائج أن هناك أثر لاستخدام استراتيجية التعلم باللعب في تنمية الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي وتنمية المهارات، كما، أوصت الدراسة إلى ضرورة إلقاء الضوء أن يتقن المعلمين استراتيجية التعلم بالألعاب التعليمية وعمل دورة تأهيل وتدريب المعلمين في الميدان على إنتاج الألعاب في مختلف المواد الدراسية.

٥. **دراسة وفاء شافى سعيد الهاجرى (٢٠٢١)** بعنوان الألكسيثميا وعلاقتها بالذكاء الوجداني والسعادة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، تهدف الدراسة إلى الكشف عن علاقة الألكسيثميا بكل من الذكاء الوجداني والسعادة النفسية ، والتعرف على مدي إمكانية كل من الذكاء الوجداني والسعادة النفسية فى التنبؤ بالألكسيثميا لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وتكونت عينة الدراسية من (٣٥٠) طالب تم اختيارهم من المجتمع الأصلي بمدارس التعليم الثانوية بدولة الكويت وتم استخدام مقياس الألكسيميا (إعداد الباحثة)، مقياس السعادة النفسية (إعداد springer & Hauser,٢٠٠٨) تعريب السيد أبو هاشم، (٢٠١٠) ، ومقياس الذكاء الوجداني لبار – اون تعريب / فايزة الزيون (٢٠١٠) وأظهرت النتائج عن وجود علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائيا بين الالكسيثميا والرفاهة النفسية ، كما أنه يمكن التنبؤ بالألكسيثيا. من الذكاء الوجداني والسعادة النفسية .

٦. **دراسة سعد ياسر الكاظمي (٢٠٢٣)** بعنوان "واقع العنف المدرسي فى المرحلة الأساسية واثره على اختلال الذكاء الوجداني"، هدفت الدراسة إلى معرفة التنمر المدرسي وعلاقته بالذكاء العاطفي الوجداني لدى عينة من الطلبة الأيتام في المرحلة الأساسية العليا بمدينة الخليل واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٧) طالبا وطالبة ، وأظهرت النتائج وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين

الدرجة الكلية للتنمر المدرسي جاءت بدرجة منخفضة جدا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للتنمر المدرسي لدى عينة من الطلبة الأيتام في المرحلة الأساسية العليا، بمدينة الخليل تعزي لمتغير الجنس لصالح (الذكور) ان الدرجة الكلية للذكاء العاطفي الوجداني جاءت بدرجة ،مرتفعة أن اكثر أشكال التنمر شيوعاً والتي يستخدمها الطلبة الذكور هي الضرب، ودفع الطلاب لبعضهم البعض، وبالنسبة للإناث كانت إطلاق ألقاب بذيئة أو سيئة من أكثرا أشكال التنمر شيوعاً.

تعقيب:

تنوعت أهداف الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الذكاء الوجداني يمكن إيجازها على النحو التالي:

١. استهدفت بعض الدراسات بحث علاقة الذكاء الوجداني ببعض المتغيرات المعرفية والوجدانية المختلفة وهذا يتضح في دراسة من (نسمة كمال الدين، ٢٠١٣، إسراء رضا إبراهيم، ٢٠١٧، سعد ياسر الكاظمي، ٢٠٢٣، كما هدفت بعض الدراسات إلى تنمية الذكاء الوجداني مثل دراسة (عبير سروة عبد الحميد، ٢٠٢٠).

يتضح مما سبق قلة الدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت بدراسة الذكاء الوجداني بصفة عامة ولدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بصفة خاصة.

٢. ومن حيث العينة: تضمنت الدراسات والبحوث السابقة مجموعة عينات متنوعة ومتباينة، سواء من حيث النوع أو التخصص أو المرحلة التعليمية للعينة، وهو ما يمكن توضيحه:

فمن حيث نوع العينة تضمنت معظم الدراسات السابقة التي تم عرضها عينات من الجنسين (ذكور – إناث) مثل دراسة (إيمان جواد قاسي، ٢٠١٦، إسراء رضا إبراهيم، ٢٠١٧، سعد ياسر، ٢٠٢٣) في حين تضمنت بعض الدراسات على عينات من تلاميذ المرحلة الابتدائية فقد مثل دراسة (عبير سروة عبد الحميد، ٢٠٢٠).

وفي ضوء ما تم عرضه من مجموعة العينات الخاصة بالدراسات والبحوث السابقة، والتي تنوع وتتباين في نوعاه أيضاً، في مراحلها التعليمية يتضح أن معظم الدراسات تضمنت عينات من الجنسين معاً وقلة الدراسات التي تشمل على عينة الذكور فقط، ومن المرحلة الإعدادية.

وهو ما استفادة منه الباحثة عند تحديد عينة البحث الحالي فاتجهت لاختيار عينة الذكور فقط، ومن المرحلة الإعدادية.

٣. من حيث الأدوات: تضمنت الدراسات والبحوث السابقة مجموعة متنوعة من الأدوات ففي الدراسات العربية التي تناولت الذكاء الوجداني استخدم كثير من الباحثين أدوات من تصميم الآخرين لقياس الذكاء الوجداني حيث اعتمدت على أدوات عربية، وهذا يوضح حاجة المجتمع العربي لبناء مقياس وأدوات خاصة بالذكاء الوجداني تتناسب مع ثقافة وعادات وتقاليد المجتمع العربي، وهذا ما تحقق في مقياس الذكاء الوجداني المعد من قبل الباحثة.

٤. من حيث النتائج: يتضح أن بعض الدراسات السابقة توصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الوجداني والمتغيرات المعرفية والوجدانية السوية، ووجود علاقة سلبية بين المتغيرات المعرفية والوجدانية غير السوية، مثل دراسة (نسمة كمال الدين حين، ٢٠١٣، إيمان جواد قاسي، ٢٠١٦، إسراء رضا إبراهيم، ٢٠١٧، وفاء شافي سعيد الهاجري، ٢٠٢١، سعد ياسر الكاظمي، ٢٠٢٣).

ويتضح مما سبق أنه توجد قلة من البحوث التجريبية التي تقيس الذكاء الوجداني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ومن ثم تكمن أهمية ومشكلة البحث الحالي في ضوء نموذج جولمان للذكاء الوجداني (الأبعاد – الدرجة الكلية) لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

إعداد المقاييس:

تم الاطلاع على بعض مقاييس الذكاء الوجداني المنشورة ومنها مقياس حلمي الفيل (٢٠٠٩)، شوت المعدل للذكاء الوجداني (٢٠١١)، عبدالمنعم الدردير (٢٠١٢)، وتم الاستفادة من المقاييس السابقة في إعداد المقياس الحالي، واعتمدت الباحثة على نظرية جولمان لذكاء الوجداني وأبعاده كالتالي (الوعي بالذات ، تنظيم الذات ، التعاطف، الدافعية، المهارات الاجتماعية)، وتم صياغة ٤٢ عبارة كما هو موضح بالجدول الاتي:-

جدول (١) توزيع عبارات المقياس

الأبعاد	العبارات
١) الوعى بالذات	١. أحرص على جمع المعلومات قبل اتخاذ القرار. ٢. أعتمد على والدى في اتخاذ قراراتي . ٣. أقوم بأفعال دون تفكير. ٤. أشعر بالصدق مع نفسى. ٥. ترى أسرتي أنني قليل الاستذكار. ٦. أشعر بالتقصير في دراستي. ٧. أتأثر دراسيا بالحالة النفسية لمن يحيطون بي. ٨. أمارس المشاغبة أثناء الحصص الدراسية. ٩. لدى قناعة بالسب والشتم.
٢) تنظيم الذات	١٠.أستطيع التحكم فى انفعالاتي تجاه الآخرين. ١١.لدى القدرة على عدم التفكير فى مشاكلي. ١٢.أعتقد بان نصائحي مفيدة لزملائي. ١٣.أتجنب البكاء فى المواقف المحزنة. ١٤.أتمتع بالهدوء فى الظروف الصعبة. ١٥.أفضل الانسحاب عند حدوث مشكلة مع أصدقائي. ١٦.الأحداث السارة أكثر بقاء فى ذاكرتي. ١٧.أتقبل العقاب عند الخطأ. ١٨.أنفعل واغضب لأتفه الأسباب. ١٩.أشارك زملائي تحطيم إثاث وزجاج الفصل. ٢٠.أشعر بالمتعة لحدوث فوضة بالمدرسة.
٣) التعاطف	٢١.أحاول تدعيم السلوكيات الإيجابية لدى الآخرين. ٢٢.أقبل اعتذار زميلي الذى أساء لي. ٢٣.أنصح زملائي بالانضباط داخل المدرسة. ٢٤.أرفض إهانة المعلم وإدارة المدرسة. ٢٥.أبلغ إدارة المدرسة عن المخربين. ٢٦.أحرص على مرافقة أصدقائي.

	٢٧.أحب اطلاق الألقاب على أصدقائي وأخواتي بقصد المزاح.
٤) الدافعية	٢٨.أبذل المجهود لتحقيق النجاح. ٢٩.أفضل القيام بالأعمال التي تتطلب جهد ومهارة. ٣٠.أسعى ان أكون من المتفوقين. ٣١.التزم بدعم الآخرين. ٣٢.أشعر بالملل تجاه الأشياء التي تتطلب بذل جهد. ٣٣.أشعر بالفخر عندما يشجعني معلمي.
٥) المهارات الاجتماعية	٣٤.أحرص على زيارة أقاربي. ٣٥.أشعر بالسعادة عند مشاركة أسرتي فى أي عمل. ٣٦.أجد صعوبة فى تكوين صدقات جديدة. ٣٧.أستطيع العمل ضمن فريق بسهولة. ٣٨.أحب المشاركة في الأنشطة الجماعية. ٣٩.أحرص على إقامة علاقات طيبة مع الآخرين. ٤٠.أستمتع بقضاء الوقت مع الآخرين. ٤١.أستطيع التحدث أمام مجموعة من الناس. ٤٢.يصفني زملائي بأن إحساسي مرهف تجاه الآخرين.

عينة المؤشرات السيكومترية:

تم تطبيق المقياس على (١٠٠) تلميذاً من التلاميذ المذكورة بالصفين الاول والثاني الاعدادي كعينة اولية.

نتائج البحث:

صدق المحكمين:-

تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء فى مجال علم النفس والاجتماع (٥) خبراء. وتم تعديل بعض العبارات فى ضوء آراء هؤلاء الخبراء.

صدق المحك:

تم حساب صدق المقياس عن طريق الصدق المرتبط بالمحك حيث تم تطبيق مقياس الذكاء الوجداني (إعداد عبدالمنعم أحمد الدردير ٢٠١٢) على تلاميذ العينة الاستطلاعية وعددهم

١٠٠ تلميذاً من تلاميذ المرحلة الاعدادية وكان معامل ارتباط بين درجات المقياسيين مساويا ٠.٨٤ وهى قيمة دالة احصائيا وهذا يؤكد صدق المقياس الحالي.

ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية وعددها ١٠٠ تلميذاً من تلاميذ المرحلة الاعدادية عن طريق حساب وعامل الفا كما هو موضح بالجدول الآتي:-

جدول (٢) معاملات الفا للثبات

	الابعاد	الثبات	الدلالة
١)	الوعى بالذات	٠.٧٥	٠.٠١
٢)	تنظيم الذات	٠.٧٩	٠.٠١
٣)	التعاطف	٠.٨٠	٠.٠١
٤)	الدافعية	٠.٧٠	٠.٠١
٥)	المهارات الاجتماعية	٠.٧٣	٠.٠١

نلاحظ من الجدول السابق ان جميع معاملات الثبات دالة احصائية عند مستوى ٠.٠١

تجانس المقياس:

تم حساب معاملات ارتباط الدرجات الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس وكانت كما هي موضحة بالجدول الاتي:-

جدول (٣)

معاملات ارتباط ابعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس

م	الابعاد	الارتباط	الدلالة
١)	الوعى بالذات	٠.٦٦	٠.٠١
٢)	تنظيم الذات	٠.٧٢	٠.٠١
٣)	التعاطف	٠.٧٠	٠.٠١
٤)	الدافعية	٠.٦٥	٠.٠١
٥)	المهارات الاجتماعية	٠.٦٤	٠.٠١

الصورة النهائية للمقياس

يتكون المقياس فى صورته النهائية من ٤٢ عبارة موزعة على ابعاد المقياس الخمسة وامام كل عبارة ٣ إجابات هى (دائماً، أحيانا، نادراً)، و يصحح المقياس بإعطاء الدرجات (٣ ،٢ ،١) وبالتالي فإن اقصي درجة للمقياس ١٢٦ درجة وادنى قيمة هى ٤٢، والدرجة المرتفعة تدل على الذكاء الوجداني.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. شلبي، أمنية إبراهيم (٢٠١٠) . الفروق في الذكاء الوجداني تبعاً للتخصص الاكاديمي والمستوي الدراسي لدى طالبة المرحلة الجامعية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٠ (٦٦)، ٥٥ – ١٠٢ .
٢. زهران، حامد عبد السلام (١٩٩٥). علم نفس النمو ، عالم الكتب، القاهرة.
٣. أبو رياش، حسين وآخرون (٢٠٠٦). الدافعية والذكاء العاطفي، دار الفكر ناشرون، عمان.
٤. جولمان، دانيل (٢٠٠٠). الذكاء العاطفي، ترجمة ليلي الجبالي، سلسلة علم المعرفة رقم (٢٦٢)، اصدار المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت.
٥. الدقميرى، سعيد؛ الشيمى، نجلاء فتحي؛ السعيد، ثروت صبرى (٢٠١٦). الذكاء الوجدان للعاديين وغير العاديين، تطبيقاته التربوية ، دار الحكمة، القاهرة ط١.
٦. السمدونى، السيد إبراهيم (٢٠٠٧). الذكاء الوجداني لأسسه ، تطبيقاته ، تنميته ، دار الفكر ،عمان.
٧. الأعسر، صفاء؛ كفافى، علاء الدين (٢٠٠٠). الذكاء الوجداني، دار قباء للنشر والتوزيع ، القاهرة.
٨. أبو حطب، فؤاد عبداللطيف (١٩٩٢). الذكاء الشخصي ، المؤتمر السابع لعلم النفس فى مصر ، كلية التربية، وجامعة عين شمس ص– ص ١٥– ٣٥
٩. الدوسري، فيصل منصور (٢٠١٣). الذكاء الوجداني، اصنع نفسك وغير حياتك، ط١، الكويت، دار المسيلة للنشر والتوزيع.
١٠. المبيض، مأمون (٢٠١١). الذكاء العاطفي والصحة العاطفية ، المكتب الإسلامي ، بيروت.
١١. الخوالدة، محمود (٢٠٠٤). الذكاء العاطفي والذكاء الانفعالي، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان.
١٢. بغدادي، منار محمد (٢٠١٩). تصور مقترح لتحسين الجاهزية التكنولوجية في المدارس الثانوية، المجلة التربوية لكلية التربية، جامعة سوهاج، ٥٩، العدد (٥٩).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Bar – on ,R(2006)The Bar – on Model of Emotional social Intelligence (ESI) pslcotheman,18,13,25.
2. Bar – on,R.& Parker, J. (2000). Bar – on Emotional Quotient Inventory: youth version (Bar-on EQ-i:yv), Technical Manual. Toronto Canada: Multl-Health systems Inc.
3. Goleman ,D,(2000): Emotion intelligence,jarir Bookstore,soda Arriba.
4. Golman, D.(1998): Working with Emotional Intelligence, New York Bantan Books.
5. Humpel, z& Caputi, G(2016) . Exploring the relation ship between work , stress , years of exprince and emotiona . Intelligence
6. Mikolajczak,m,petricles,k & Hurry,j(2009) Adoles cents choosing self harm as an emotion regulation strategy : the protective role of trait emotional. Intelligence . British journal of clinical psycology, 48(2),181-193
7. Richburg,M.& fletcher,T.(2002) EmotionaL Intelligence: Directing a child's
8. EmotionaL Education child study journal, 32(1),32-38